



Ministry of Higher Education and Scientific Research
University of Diyala
College of Education for Human Sciences
Department of History



Bani Sabaie and Their Impact on Public Life Until the End of the Fourth Century A.H. (The Tenth Century A.D.)

A Thesis

Submitted to the Council of the College of Education for Human
Sciences / University of Diyala in Partial Fulfillment of the
Requirements for the Degree of Islamic History

By

Mohammed Abbas Jassim

Supervised by

Asst. Prof. Abdul Basit Abdul Razak Hussein (Ph.D.)

2014 A.D.

1435 A.H.



F

نطاق البحث

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد
سيد الأولين والآخرين وعلى آله الطيبين الطاهرين .

جاءت الكثير من الدراسات التاريخية في تتبع مسار القبائل
العربية في منازلها الاولى ومدى انتشارها وانسيابها في اقاليم البلدان
الاسلامية اذ بدأوا باتباع ابنائهم المقاتلين في الجيش العربي الاسلامي
لأجل نشر مبادئ الدين الاسلامي الحنيف وخدمة الامة وطلباً للثواب
واجر الجهاد ، بسبب لانه اصبح فرضاً على المسلمين والانصياع لنداء
الدين الحنيف .

جاء اختيارنا لهذا الموضوع رغبة في دراسة النسب والقبائل
بتوجيه وتشجيع من استاذي المشرف لاسيما ان كتب الانساب ذكرت
اربع فروع من العرب تسمت بهذا الاسم وان هناك خطأ بينهم ، ومن
اجل القاء الضوء وفك الاشتباه الحاصل في ذلك حولهم جاء اختيار
الدراسة التي انصبت على السببيين الهمدانين الذين ينتسبون الى
همدان من العرب القحطانيين وحتى نهاية القرن الرابع/ الهجري العاشر
الميلادي لم تحظى المكتبة العربية وحسب احصاءنا على دراسة اكاديمية
في هذا الموضوع سوى ماكتبه الاستاذ المشرف الدكتور (عبد الباسط عبد
الرزاق حسين) عن هؤلاء ضمن بحث مقدم عن راس هذه الاسرة ابو

اسحاق السبيعي الى مجلة كلية التربية جامعة الانبار

واقترضت طبيعة هذه الرسالة ان تقسيمها الى ثلاثة فصول ومقدمة وخاتمة وثبت بأسماء المصادر والمراجع وملخص لها باللغة الانكليزية:.

انصب الفصل الاول على: اهمية النسب عند العرب ونسب بني سبيع والبطون العربية التي سميت ببني سبيع ومنزلهم حسب الاقاليم الاقدم فالأحدث في اليمن وفي الحجاز والجزيرة العربية وفي العراق وفي الشام والجزيرة الفراتية واسيا الصغرى وفي الشرق الاسلامي والتنظيمات الاجتماعية والسياسية عند العرب قبل الاسلام وحياتهم الدينية قبل الاسلام واسلامهم وموقفهم من الردة ، والحياة الاقتصادية لبني سبيع قبل الاسلام (الزراعية والتجارية والصناعية)، فضلا على دراسة ايامهم قبل الاسلام ومشاركتهم في حركتي التحرير والفتوح ومعركة القادسية واليرموك وتحرير مصر واستقرارهم فيها ثم فتوح الاندلس ، ثم دراسة مشاركاتهم في ابرز احداث الدولة العربية الاسلامية في العصر الراشدي والاموي والعباسي (وقعة الجمل ومعركة صفين وثورة الحسين عليه السلام) سنة 61هـ ، ومعركة جبانة السبيع سنة 66هـ ، ومشاركاتهم في الحركات المضادة للخلافة العباسية كثورة محمد بن النفس الزكية واخيه ابراهيم (ت145هـ) ومشاركتهم في الحرب بين الامين (ت193هـ/808م . 198هـ/813م) والمأمون (ت198هـ/813م — 218هـ/833م) .

اما الفصل الثاني فحمل عنوان المرويات التاريخية لبني سبيع قبل الاسلام وبلغت ثمانية مرويات اما المبحث الثاني فحمل عنوان مروياتهم عن صدر الاسلام وعصر الرسالة وجاءت بعشرين مروية .

اما المبحث الثالث فحمل عنوان المرويات التاريخية لغزوات وسرايا الرسول ﷺ ومقاتلة المشركين وجاءت بستة عشر مروية اما

المبحث الرابع فحمل عنوان المرويات التاريخية في العصر الراشدي وجاءت باثنتين وعشرين مروية اما المبحث الخامس فحمل عنوان المرويات التاريخية للعصر الاموي والذي جاء بأربعة عشر مروية اما المبحث السادس فحمل عنوان المرويات التاريخية للعصر العباسي اما الفصل الثالث فحمل عنوان مرويات بنو سبيع في العلوم الدينية واسهاماتهم الادبية . فحمل المبحث الاول عنوان العلوم الدينية اولها علوم القران والتفسير والقراءات فجاءت بسبعة عشر مروية وعلوم الحديث جاءت بثلاث وثلاثين مروية وجاء المبحث الثاني بعنوان مروياتهم في الفروض فجاءت بثمان وخمسين مروية عن الصلاة وعن الصوم بتسع مرويات وعن الاغتسال بمرويتين ويسبع مرويات عن الزكاة وبثمان مرويات عن الحج ، وجاء المبحث الثالث عن مروياتهم في الفقه والمعاملات فجاءت مروياتهم في الوضوء بعشر مرويات وجاءت مروياتهم عن الدعاء بأربع مرويات وجاءت مروياتهم عن الرب بخمسة مرويات وجاءت لهم مروية واحدة عن الغيبة وجاءت لهم مرويتان عن الارث وجاءت لهم تسع مرويات عن الزواج وجاءت لهم مرويتان عن لبس الزينة واخرتان عن الموتى ومرويتان عن التسمية والكنية اما المبحث الرابع فقد وضح اسهاماتهم الادبية والشعرية ، منهم قبل الاسلام جعفر بن عرار السبيعي وعمر بن خالد السبيعي ومن شعراء عصر الاسلام ابو بكر محمد بن الحسين بن صالح السبيعي وكبيبة بن قره بن دعموص السبيعي وسعيد بن قيس السبيعي واسهاماتهم في تنظيم حلقات دراسية للحديث والتعليم ومنهم ابي اسحق السبيعي . وهذا وارجو من الله اني قد اسديت خدمة الى العلم والمعرفة فان اصبحت فبنعمة ومنة من الله وان اخطأت فمن نفسي والله الموفق.

ب . عرض المصادر

في استعراض للمصادر سوف اقف عند اهمها التي امتدت

البحث بمعلومات مهمة اسهمت في جعله بهذه الصورة لما حوت من مرويات واخبار وتشمل كتب التاريخ العام وكتب الطبقات وتراجم الرجال والمعاجم الجغرافية واللغوية وكتب الحديث والتفسير وكتب الفقه والعبادات .

اما المصادر التي اعتمدت عليها وافادتني بشكل واسع وزودتني بمعلومات قيمة فسنتاولها بحسب المواضيع ونوع الكتاب بغض النظر عن قدم السنة ووفاء المؤلف وكما يأتي:-

كتب النسب

a كتاب نسب معد واليمن الكبير لابي المنذر هشام الكابي (ت204هـ) تمت الافادة منه في بيان نسب بني سبيع وبطونهم وتقرعاتهم .

a كتاب نسب عدنان وقحطان للمبرد أبي عباس محمد بن يزيد (ت285هـ) وتمت الافادة منه في البحث عن نسب بني سبيع وبطونهم وتقرعاتهم .

a كتاب جمهرة انساب العرب لابن حزم علي بن سعيد الاندلسي (456هـ) وتمت الافادة منه في نسب بني سبيع وأيامهم ومشاركتهم في الحروب والمناصب الادارية .

كتب التاريخ العام:

a كتاب تاريخ الرسل والملوك للطبري ، ابو جعفر محمد بن جرير،(ت310هـ) تم الافادة منه في معرفة ايام بني سبيع ومشاركتهم في ايام العرب قبل وبعد الاسلام .

a كتاب الكامل في التاريخ لابن الاثير عز الدين ابن ابي الكرم الشيباني (ت630هـ)، وتم الافادة منه في معرفة ايام بني سبيع ومشاركتهم في معركة حطين وثورة الحسين (عليه السلام).

a كتاب البداية والنهاية لابن كثير ابي الفداء اسماعيل بن عمر، (ت774هـ) تم الافادة منه في المرويات التاريخية لبني سبيع .

كتب الطبقات وتراجم الرجال

a كتاب الطبقات الكبرى لابن سعد محمد بن منيع القرشي، (ت230هـ) تم الافادة منه في تراجم رجال بني سبيع ووفياتهم .
a كتاب طبقات خليفة بن خياط العصفري ، (ت240هـ) تم الافادة منه في معرفة طبقة علمائهم وتراجم رجالهم وسني وفياتهم .

كتب المعاجم الجغرافية

a كتاب معجم ما استعجم لابي عبيد البكري (ت487هـ) تمت الافادة منه في معرفة منازل ومياه وعيون بني سبيع والاماكن التي استقروا فيها .
a كتاب معجم البلدان لياقوت الحموي (ت626هـ) وتمت الافادة منه في معرفة منازل السبيعيون وايامهم والاماكن التي تنقلوا بينها

كتب المعاجم اللغوية

a كتاب لسان العرب لابن منظور ، (ت711هـ) وتمت الافادة منه في ايضاح المفردات المبهمة والغامضة قديما .

كتب الادب الموسوعية

a كتاب العقد الفريد لابن عبد ربة (ت328هـ)، وتمت الافادة منه في علاقات بني سبيع مع غيرهم وابائهم ومشاركاتهم العامة .
a كتاب التعازي للمبرد محمد بن يزيد (ت285هـ) تمت الافادة منه في ايام بني سبيع وعلاقاتهم مع قبائل العرب المحيطة بهم .

كتب الفقه

- a كتاب مسند احمد بن حنبل (ت241هـ) وتمت الافادة منه في مروياتهم للحديث وتفسير بعض الآيات والمسائل الفقهية .
- a كتاب الاحسان في تقريب صحيح ابن حبان لمحمد بن حبان (ت354هـ)، تمت الافادة منه في مروياتهم الفقهية والتاريخية .
- a كتاب المحلى لابن حزم الاندلسي (ت456هـ)، تمت الافادة منه في تفسير بعض الآيات والاحاديث والمرويات التاريخية

الباحث

الخاتمة

انصبت دراستي على بني سبيع الهمدانيين ودورهم في الحياة العامة حتى نهاية القرن الرابع الهجري وقد خرجت الرسالة بالنتائج الآتية:

- 1- ينتمي السبيعيون الى احدى القبائل العربية الكبيرة التي لها امجادها واسهاماتها وكثرة اعداد ابنائها وهي قبيلة همدان التي تسكن اليمن ثم سواحل الخليج العربي (الاحساء) ثم مناطق جنوب العراق وشمال شبه الجزيرة العربية
- 2- كان السبيعيون من المسهمين في الاحداث التي مرت على الدولة العربية الاسلامية سلبا او ايجابا وهذا متأثر بالموقع الجغرافي الذي سكنه اذ كان ولائهم للمصر الذي عاشوا فيه ولمن تولاه .
- 4- شارك السبيعيون في الحياة العلمية وبخاصة العلوم الدينية اذ ظهرت منهم اسرة ذاع صيتها في العالم الاسلامي لما لهم من سمعة طيبة في رواية الحديث وحفظه متنا وسندا ونقلهم الكثير من المرويات في الفقه والعبادات والفروض من صوم وصلاة وحج وزكاة ومعاملات ولم من باب من ابواب العلم والمعرفة الا وكانوا مساهمين فيه .
- 5- ظهرت اسرة ابي اسحاق السبيعي كاسرة علمية دينية حفظت الحديث للمسلمين سندا ومنتناً مالا يحفظه غيرهم في عصرهم.
- 6- ظهر شعراء وادباء سبيعيون كان لهم دور مساند في احداث الدولة العربية الاسلامية .
- 7- انتشر ابناء سبيع في جميع الامصار الاسلامية وشاركوا في كل اوجه الحياة والحضارة العربية الاسلامية ، وكانوا دعاة للاسلام ونشره .

- 8- شهد للسبيعيون الكثير من علماء وفقهاء العرب والمسلمين بدور هؤلاء وما قدموه من خدمة واسهامات رفعت من شأنهم بين القبائل والبطون العربية الاخرى.
- 9- ترك لنا السبيعيون الكثير من المرويات التاريخية عن احداث مرت في عصرهم وقبل ذلك ، والبعض منها فيه زيادة او نقصان عن المصادر التاريخية الاخرى .
- 10- توزع ابناء هذه البطن بين الامصار الاسلامية وذلك لمشاركتهم مع اخوانهم الاخرين من القبائل العربية ان كانت عمليات حربية او مشاركات علمية كالرحلات والتحديث والرواية وغيرها .
- 11- انحسر دور هذه الاسرة في العراق والشام والشرق الاسلامي ولا ذكر لهم في الجانب الاخر كمصر وشمال افريقيا والاندلس وقد يكون البعض منهم شارك وساهم في احداث تلك الاماكن فاما ان يكونوا مشهورين او ذكرتهم كتب ومؤلفات لم تظهر ولم تحقق او تلفت كغيرها من المؤلفات.
- 12- جاءت مروياتهم متنوعة في تفسير القران الكريم واسباب النزول والحديث الشريف وسنده والقراءات السبع والمرويات الفقهية في العبادات والمواريث ومرويات تاريخية نقلوها مباشرة من مكان حديثها فضلا عن الافتاء والمناسك وغيرها.